ع : هذا مشهور من قول الشاعر : .

(نِعْمَ ضَجِيع الفَتَى إِذا بَرَدَ اللَّيْلُ ... سُحَيْراً وَقَرْقَفَ الصُّرَدُ) .

(زَيَّنَهَا اللهُ في الفُؤّادِ كَمَا ... زُيِّنَ في عَيْنِ وَالِدٍ وَلَدُ) .

وقال أبو تمام في نحوه : .

(وَيُسيءُ بِالإِحْسَانِ ظَناً لا كَمَنْ ... هُوَ بِابْنِهِ وَبِشِعْرِهِ مَفْتُونُ)

73 باب تشبيه الرجل بأَبيه ن .

قال أبو عبيد : الأصمعي وأبو عبيدة وابن الكلبي كلهم قالوا : من أمثالهم في التشبيه (شِنْشَنَةٌ أَعْرِفُها مِنْ أَخْزَم) وهذا المثل يروى أن عمر بن الخطاب قاله في ابن عباس Bهما يشبّهه في رأيه بأبيه .

ع : أخزم هو جدّ حاتم بن عبد الله الطائي وهو حاتم بن عبد الله بن سعد ابن الحشرج بن أخزم وقيل بل هو جدّ عقيل بن عُلّفَةَ .

والشنشنة : النطفة من شنشنت إذا أرقت يراد ما أراق من النطفة في الرحم .

قال أبو بكر قال قوم : الشنشنة الغريزة والطبيعة فمن جعل أصل المثل لأخزم الطائي قال : كان أخزم جواداً فلما نشأ حاتم وعرف جوده قال الناس : شنشنة من أخزم أي قطرة من نطفة أخزم .

وذكر عليّ بن الحسين أن عقيل بن علّفَة بن الحارث المرّي أتى منزله